

المؤتمر الرابع لخبراء منظمة المؤتمر الإسلامي

دقائق الأمور. وعلى الصعيد الاجتماعي حصلت أيضاً تغييرات ثقافية وحقوقية جمة، منها تحويل الإفرازات الوطنية إلى إفرازات دولية، وتبلور الرأسمالية التجارية، والتبادل الإقليمي والدولي، والهجرة، والتجارة والحقوق الدولية، وإلغاء القيود التجارية، وإزالة العقبات التي تعترض المسار الدولي للثروة، ودخول وخروج المصادر الإقتصادية بحرية، وعمليات الدمج الإقتصادي وبالتالي تحويل المعطيات العريضة من " النزعة الوطنية " حصول فإن ؛ أقصر بعبارة Internationalization الدولية النزعة إلى Nationalization انقلاب في الفنون والمكننة أو نزعة تطويع الآلة في الحياة البشرية ضمن قاعدة أطر في التقنية وحصول انقلاب في الحقوق والليبرالية ضمن قاعدة التغيير الأيديولوجي من المظاهر البارزة للتحول الاجتماعي في القرنين التاسع عشر والعشرين إلى جانب ظهور نظام الرأسمالية. التحول في التقنية إنقلاب في الفنون المكننة تطورات القرنين 19 و20 التحول في الأيديولوجية إنقلاب في الحقوق الليبرالية إن بروز هذه الطواهر والرؤى أوجدت منعطفات في الأحداث الإنسانية _ الإجتماعية، كما أن التعامل والتأثير المتبادل بين العلوم والتقنيات الجديدة من جهة والأيديولوجيات والرؤى العالمية الجديدة من جهة أخرى هي التي تعرض وتصوغ هيكلية الأنظمة الإجتماعية الجديدة والمنطلقات الإجتماعية الحديثة وتفرض تبعاً لذلك الاستراتيجيات الحديثة. الهيكليات الجديدة للرأسمالية المتبلورة تحتوي على أنماط جديدة من منتوجات المعامل المستلزمة لظهور نوع من الإشراف والرقابة الإدارية أوالهندسة الإجتماعية الجديدة، الأمر الذي يختلف بوضوح عما كانت عليه في مرحلة الإقتصاد الزراعي. لقد ظهرت أنماط جديدة من منظمات التعاون cooperation في المجال الإقتصادي _ التجاري. كما بان الإهتمام الجاد بعامل الزمن حتى صارت المحاسبة الزمنية بأجزاء الثانية بدل معرفة الوقت استناداً على حركة الشمس (صباحاً وعصراً ومساءً)، هذا فضلاً عن التأكيد بقضايا تقسيم العمل، ورفع مستوى المهارة والتخصص وكذلك التحلي بالعقلانية القائمة على المحاسبات المنتظمة والإستفادة الواسعة من العلم. إستطاع النظام الجديد للرأسمالية في نطاق الحقوق والسياسة أن يخرج وبسرعة كبيرة الأنظمة المنافسة كالفاشية والإشتراكية من دائرة المنافسة، لكنه أخذ في نفس الوقت جزء من